



بيان المجلس الأيرلندي للأئمة (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

صلاة العيدين مع جائحة كورونا

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين، وآله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، أما بعد .

الأخوة والأخوات الأكارم.....

نظرًا للظروف الراهنة التي فرضت على الناس البقاء في بيوتهم، ولا يمكنهم حضور صلاة العيد في المصلّى، والساحات بسبب وباء كورونا - نسأل الله تعالى أن يرفع البلاء والوباء عن البشرية جمعاء عاجلاً غير آجل؛ وأن يكتب لنا أجر من صلاها في الساحات والمصليات؛ وحتى لا يحرم المسلمون من فرحة العيد وبهجته، فإننا ندعو أن يقيم أهل كل بيت صلاة العيد في بيوتهم. فقد ذهب عاثة الشافعية والحنابلة وبعض المالكية إلى صحّة صلاة العيدين للرجل في بيته منفرداً أو جماعة على صفتها ركعتين مع التكبيرات دون خطبة؛ "فعن أنس أنه كان إذا فاتته صلاة العيد مع الإمام، جمع أهله فصلى بهم مثل صلاة الإمام في العيد".

وينبغي مراعاة الأمور التالية:

- يبدأ أهل البيت بزينة البيت تحميلاً لهذا اليوم العظيم؛ لإدخال السرور والحبور على الأطفال وأهل البيت.
- الغسل والتطيب والترين ولبس أحسن الثياب: لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم: " يا معشر المسلمين، إن هذا اليوم جعله الله عيداً للمسلمين، فاغتسلوا، ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه، وعليكم بالسواك" أخرجه مالك في الموطأ .
- ارتفاع الصوت بالتكبير ابتداءً من غروب شمس ليلة العيد إذا علم دخول الشهر قبل الغروب امتثالاً لأمر الله، قال الله تعالى: (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ). وصيغة التكبير هي: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله . والله أكبر ، الله أكبر ، والله الحمد.
- الفطر على تمرات قبل الصلاة كما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم، وصحابته من بعده.
- التوسعة على الأهل والأولاد من شراء الهدايا، وإدخال السرور والحبور عليهم ، وكل ما يسر النفس.

The Irish Council
of Imams

19 Roebuck Road
Dublin 14
Ireland

Phone:
+353 1 2195454

Fax:
+353 1 2603708

E-mail:
irishimamcouncil
@gmail.com

بيان المجلس الأيرلندي للأئمة (4)

صفة صلاة العيد في البيت:

- أن يؤم ربُّ البيت بأهله، أو أقرأهم، أو أعلمهم بكتاب الله وسنته بركعتين يُكبر في الركعة الأولى: تكبيرة الإحرام ، ثم يُكبر بعدها سبع تكبيرات ثم يقرأ الفاتحة ، ثم يقرأ سورة " الأعلى" ، أو ما تيسر له، وفي الركعة الثانية: يقوم مُكبراً فإذا انتهى من القيام يُكبر خمس تكبيرات ، ويقرأ سورة الفاتحة، ثم سورة " الغاشية " ، أو ما تيسر له ، ثم يكمل الصلاة.
- وليس هناك خطبة بعد الصلاة في البيت.

العيد والترويح المباح:

العيد فرحة ، فرحة بفضل الله ورحمته ، وكريم إنعامه ، ووافر عطائه، فإظهار السرور في الأعياد من شعار الدين؛ لذا يسن لأهل البيت تنظيم مسابقات ترفيهية في هذا اليوم، تقديم التهاني فيقول بعضنا لبعض: تقبل الله منا ومنكم، التوسعة على العيال في الأكل والشرب والبشر، صلة الرحم -هاتفياً أو بأي وسيلة شبكية- للوالدين والأقارب والأصدقاء والأحباب، وإزالة الخلافات والشحناء والبغضاء، ونشر الأمن والسلام، فنجعل عيدنا موسمًا للطاعات وأوقات للقربات والخيرات والموادات والصلوات.

وكل عام وأنتم بخير، تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

24 رمضان 1441هـ الموافق 2020 / 05 / 17م

الشيخ / يحيى الحسين

نائب الرئيس

الشيخ / حسين حلاوة

رئيس المجلس